قصتـي

قصتي تُثري الـهِممْ
قصـــــتي حقًّا علمْ

قصتي مجدٌ سرى
مثلَ نجمٍ في الأممْ

لستُ أهوى مقتلي
أو حـــــياةً من ألمْ

بل أريدُ رِفـــــــعةً
تنقذُ الشعبَ الأشَمْ

تســـتعيدُ المنتدى

والســهولَ والقِممْ

قصتي أنـي رجـلْ

كالرعيلِ المحترمْ

من تُقاةٍ أوغـــلوا

في الظلامِ المدلهمْ

بالسيوفِ اللامعةْ

والكتابِ المُبتسمْ

كي يصيغوا للدنا

فـــجرَ لـيلٍ قد ألَمْ

قـد أناخـوا ثورتي

كي أُداسَ بالقـــدمْ

كي يُضيعوا هيبتي

في الضباب المُقتحِمْ

والسواد المنتشـرْ

في ديارِ المُعتصمْ

فاستباحوا ضيعتي

في جوارٍ منسجمْ

أوقدوا نيرانـــهمْ

في هشيمٍ قد سَقِمْ

واستداروا للورى

في علوِّ المنتقمْ

ضفتي قد أوجعوا

من غلاةٍ تزدحــمْ

في قرانا والجــبل

تَنْهبُ الليثَ الأشمْ

في غياب المُرتجى

للعراكِ المحــتدمْ

من ســـلاحٍ طلـــقةٍ

تمــنع الموتَ الأعمْ

تبعثُ الجــيلَ الذي

يقــتل وهــمًا ألمْ

****